

كلمة الرئيس ياسر عرفات في افتتاح الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني

[في ما يلي نص الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات (ابو عمار)، في افتتاح «الدورة العشرين - دورة القدس والشهداء» للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت في الجزائر العاصمة، فيما بين ٢٣ و٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٩١]

يُعقد على ارض الجزائر البطلة، ارض المليون ونصف المليون شهيد. ان استضافة الجزائر ورئيسها المجاهد الرئيس الشاذلي بن جديد مجلسنا تحمل معاني عميقة مؤثرة، لما للجزائر من مكانة بارزة في تاريخ الكفاح التحرري المجيد من اجل الاستقلال، ولما لشعبها العظيم من مآثر مشرقة في دعم نضالات الشعوب من اجل الحرية والاستقلال، وبوجه خاص نضالات شعبنا الفلسطيني. فتحية للجزائر، ارض الشهداء والنصر؛ تحية لشعب الجزائر المجاهد، شعب العطاء والوفاء؛ تحية لأخي المجاهد الشاذلي بن جديد ولحكومته الرشيدة؛ وتحية الى تونس، ولشعبها، ولرئيسها المجاهد زين العابدين بن علي، الذين يحتضنون المنظمة بدفئتهم وایمانهم.

ایها الاخوات والاخوة؛

ان انعقاد مجلسنا الوطني بتشكيله الجديد في دورته العشرين - دورة القدس والشهداء يثير في داخلنا أعمق مشاعر الحب والولاء للقدس، عاصمة دولتنا الفلسطينية، وأعمق مشاعر الاعتزاز بشهادتنا الأبرار الذين قضوا على درب مسيرتنا في الطريق الطويل الى القدس، الى فلسطين. اننا اسمينا هذه الدورة باسم القدس وباسمهم، كي تلمنن ارواحهم المحلقة حولنا. أنهم معنا، في قلوبنا وعقولنا. معنا ابو جهاد، أمير الشهداء؛ معنا ابو اياد بحنكته وقوته وصلابته المشهودة في جميع مجاهباتنا؛ معنا ابو الهول بهدوئه وایمانه؛ معنا ابو محمد؛ معنا الحبيب عبدالرحيم بصدقه ووطنيته؛ ومعنا الحبيب الملتزم هوارى؛ ومعنا الشهيد عبد اللطيف؛ ومعنا الشهيد ابو زياد، الذي قضى وهو يدافع عن شعبه في الكويت؛ ومعنا هذا السجل الحافل من الخالدين العظماء، رجالات

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا فتحنا لك فتحاً مبيناً، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليماً حكيماً» صدق الله العظيم.

دولة الاخ رئيس الوزراء سيد احمد غزالي؛

سيادة الاخ رئيس المجلس الوطني؛

الاخ عبدالعزيز بلخادم؛

معالي وزير الخارجية الاخ الاخضر الابراهيمي؛

اصحاب السعادة السفراء ورؤساء البعثات

الدبلوماسية؛

ایها الاخوات والاخوة اعضاء المجلس الوطني

الفلسطيني؛

ایها الاخوة الاعزاء الضيوف؛

يا اخوتي وأحبتي؛ يا اهلي، كل أهلي، في أرضنا

الحبيبة؛

يا ابطال الانتفاضة المباركة؛

يا أسرانا ومعتقليننا وجرحانا البواسل؛

يا كل طفل ورجل وامرأة في هذه المسيرة الثورية

العظيمة؛

يا صنّاع المجد والملحمة والشموخ؛

ایها الاخوات والاخوة؛

انه لشرف كبير لمجلسنا الوطني الفلسطيني ان